الماء بطل تيممه بالنسبة الى رجليه لان تيممه عنهما لفقد الماء
وقد ورد عليه ولا يبطل بالنسبة لبقية الاعضاء لان تيممه
عنها للعلة وهي باقية اذ بطلان بعض الطهارة لا يقتضي
بطلان كلها سواء كانت بالماء او بالتراب اهـ شوبري الطهور
لا حاجة لتقييده بالطهور اذ رويته للماء مضره مطلقا كذا
قيل ويرد بان قول الاتي ان لم يتوقع الخ يفيد التقييد تدبر
في غير وقت الصلاة اي وقت التلبس بها اي فعل
الملفوظ بالدال من اكبر والفرق بين الفرض والنفل في الصلاة
وان كانت تسقط بالتيمم اج وان ضاق الوقت اي ضمن
تلزمه الاعاده ح اي اذا كان في حد القرب لانه اذا لم تلزمه
الاعاده لشرط الامن على الوقت فيما تقدم وفي سم ما هو
صريح في بطلان التيمم برويته الماء مطلقا اي سواء كان ممن
تلزمه الاعاده ام لا لكن ان كان في حد القرب ثم ان
هذا في غاية التيقن الذي هو الرؤيا اي العلم كما قال
المص بخلاف التوهم فانه يشترط الامن على الوقت وكذا
يشترط الامن على ضيق الوقت بحيث لو تيمم لخرج الوقت
لانتفاء المسح في التيقن رى والمناسب ان يفسر الضيق
بما اذا تيمم لم يبق من الوقت ما يسعها مجد اي سنن
مجد بكسر الحاء مد رواه الحاكم اي ايضا فلا ينافي
قول ابي داود وفي مجد ورواه وهي ظاهره وكذا
قول البخاري لا اعلم له اسنادا اي يشترط الامن على الوقت
توهم الماء وفقد الاله والرشا اي يشترط الامن على الوقت
ولو كان المحل يقله فيه وجود الماء ويشترط ان يكون في
حد القرب نظر العلة وهي قول الوجوب طلبه اذ لا يجب

طلبه

طلبه اذا توهمه في حد القرب والرشا بكسر الراء هو الحبل الذي يستقى
به فقطعه على الاتي عضو خامد على خام قارئ ش على تم ة
ومنه اي التوهم والوتوهم زوال المانع الحسي كان توهم
زوال السبع فيبطل توهمه تيممه لوجود البحث عن ذلك
بخلاف توهم زوال المانع الشرعي كتوهم الشفاء فلا يبطل
التيمم اهـ رويته سراب اي ما لم يتيقن عند رويته انه
انه سراب والا فلا بطلان فرع لو قال واحد لجمع شيئان
احتكم هذا الماء وهيئته لكم وهو يكفي واحدا فقط بطل
تيمم الكل قاله في الجواهر والظاهر عدم توقف البطلان
على القول لسم فرع نام متيمم بتمكنا ومريد فالحال
توهمه ولم ينتبه حتى وصل اي الماء الى محل لا يلزم طلبه
هل يبطل تيممه لتقصيره او لا لعدم علمه اختار سر عدم
البطلان لعدم علمه كما لو كان هناك بير خفيه ولا قضاء
عليه وقد يقال بالبطلان ويفرق بتقصير النائم بخلاف
البير الخفية اهـ اج وخرج م ر بالاول ويؤيده حديث ليس
في النوم تفريط فرع هل مجرد توهم فاقد الطهورين
التراب في الصلاة يطلها كما لو توهم المتيمم الماء خارج الصلاة
حيث يبطل تيممه لوجوب القضاء واتفقا الطهارة مطلقا
وتقصانها اي الصلاة حتى قيل انها غير صلاة شرعيته
اولا فيه نظر ومال م ر الى البطلان قال الاذرعي يوجد نقل
بخلافه اهـ سم ع ش على المنهج عمامه مطبقة تقوية اي بحد
الغوث فما دونه فيما يظهر قال م ر فلو سع قاليلا فوق هذه
وزوع عمم غير متقدر عرفا على ما قبلها فكان الاولى تاخيرها وذكرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)